

## حتى لا ننسى لغتنا الجميلة

بقلم اليولفا المهندس .. ماهر جابر شمخي ... ( ثامر )

## لغة الكنزة ربا ..... سلسلة تعليمية لابناء الطائفة .....

### بعظمة الخالق ربي ...

هذه السلسلة الجديدة التي توضح للفرد المندائي والمندائية اساس هذه اللغة العظيمة وتعطي وتبسط للقارى الكريم كيفية تعلم اللغة وتدولها .  
الدرس الاول :-

هذا الدرس عبارة عن حوار يدور بين التلميذ (رام) مع الاستاذ حيث قال رام لاستاذة ... كيف اتعلم لغتي يا استاذ .. الاستاذ .. هذا بسيط يا بني حيث نبدأ من الابجدية .. كي نتعرف على الاحرف ..

رام :- كيف اتعلم الاحرف يا استاذ ..... الاستاذ :- قبل ان تتعلم الابجدية يا بني عليك اولاً معرفة ما يلي .. الاحرف المندائية عددها (24) حرفاً وهي ترسم ولا تكتب ولا تحرق او يشطب عليها ولا تمزق لقسيتها .. الاحرف المندائية تمثل الينبوع العظيم في عالم النور ولذلك فهي مقدسة والاحرف المندائية تبدأ بحرف الالف وتنتهي بحرف الالف دلالة على كمالها وعودة الاشياء الى بدايتها .. اللغة المندائية غير منقطعة وغير محرقة ( لا تحتوي على حركات ) وغير مشددة وتكتب من اليمين الى اليسار .

رام :- هذا جميل يا استاذ ..... الاستاذ :- بعد ان عرفت هذه المعلومات ارجوا ان لا تنساها فهي مفتاح تعلمك اللغة بصورة صحيحة .. وسوف نبدأ بالدرس الاول يا بني .

رام :- كيف ترسم الاحرف يا استاذ ؟.....

. الاستاذ :- ان الاحرف الابجدية المندائية هي ( ابكد هوز هطي كلمن سنئص قرشت اد آ )

ابكد .. اول حرف هو ( أ ) ويرسم ( ه ) .. ويلفظ كالف العربية .. الحرف الثاني هو ( ب ) ويرسم .. ( ع ) ... والحرف الثالث هو ( ك ) ويرسم ( ء ) .. ويلفظ كالجم المصرية .. اما الحرف الرابع هو ( د ) ويرسم ... ( و ) ويلفظ كالدال العربية .. الى هنا لدينا

الحروف الاربعة الاولى في المندائية ..

نعم يا استاذ هذا واضح .

الاستاذ :- هل تعرف ان تمزج حرف الالف مع حرف الباء ؟.....

رام :- نعم يا استاذ .. ..

الاستاذ :- كيف ؟...

رام :- ( ه ع ) هذا صحيح ....

هل تستطيع ان تمزجها بصورة معكوسة .....

رام :- نعم ... ( ع ه ) .

الاستاذ :- هذا صحيح .. يتضح من هذا قد درست سابقا المدرسة المندائية .....

رام :- نعم يا استاذ ..... الاستاذ ... ماذا تعلمت يا رام

رام :- ان حرف الالف لا يتصل بما بعده مثل ( ه ع ) ويتصل بما قبله مثل ( ع ه ) ....

الاستاذ .. هذا جيد يا رام .. وماذا تعرف ايضا يا رام ؟

رام .. ان حرف الالف عندما يكون منفصلاً في ( ه ع ) يرسم حلقة كاملة وعندما يتصل يرسم بشكل نصف حلقة كما في ( ع ه ) .

الاستاذ .. هذا جيد ... هل تستطيع يا رام ان تتلفظ الكلمتين التي كتبتهما ؟...

رام .. نعم يا استاذ ... ( ه ع ) تلفظ .. ( أب ) .. و ( ع ه )

لفظ .. ( با ) ..

الاستاذ .. هذا جيد وماذا تعلمت ايضا يا رام ؟..

رام .. ان حرف الالف يلفظ في البداية لفظاً طويلاً وفي الوسط والنهاية يلفظ لفظاً قصيراً ..

الاستاذ .. هذا جيد .. احسنت .. هل تستطيع ان تكتب كلمة بـباب .. والتي معناها باب ..

رام .. نعم .. ( عهه ) ..

الاستاذ حسناً يا رام .. وماذا بعد .. تعلمت يا رام ..

رام ... ان حرف الالف من الممكن ان ياتي حرفاً ويلفظ ( الف ) او ياتي حركة ويلفظ ( فتحة ) كما في ( عههه ) وتلفظ بـباب ...

حيث الجزء الاول من الكلمة لفظ حرفاً في ( عه ) والثاني لفظ حركة في ( عهه ) ..

الاستاذ .. هذا صحيح وماذا بعد ..

رام .. ان حرف ( عه ) الباء له عدة الفاظ ولكن لا اعرف لماذا هذه الالفاظ غير مستخدمة يا استاذ..

الاستاذ .. وماهي الالفاظ يا رام ..

رام .. يلفظ ( فاء ) في كلمة ( كنزفرا ) وتكتب ( ب ) وتلفظ ( واو ) في ( كنزورا ) وتكتب ( ب ) ايضا ..

الاستاذ .. ان حرف ( الفاء ) يلفظ بهذه الصورة في اللغة المحكية ويلفظ ( واو ) في اللغة الرطنة وهذه معلومات للاطلاع فقط واللفظ الصحيح لها يا بني هو ( الباء )

رام .. شكراً يا استاذ ..

وماذا تعرف ايضا يا رام ..

- رام .. ان حرف ( ء ) (ك) يلفظ في بداية الكلمة ( كا) وفي الوسط والنهاية ( غ )
- الاستاذ.. هذا جيد . هل تستطيع ان تعطي مثال على ذلك..
- رام . بالطبع يا استاذ ( ءموى) تلفظ ( كاذ ) ومعناها حظ . و ( ءموىءموى ) تلفظ ( بغداد ) ومعناها بغداد وهكذا .. يعني ان حرف (ك) والذي هو (g) يلفظ في الكلمة الاولى ( كا) وفي الكلمة الثانية ( غ )
- الاستاذ .. هذه صحيح جدا .. وماذا بعد يا رام .. رام .. في كلمة ( ءموىموى ) ان المقطع الاول ( ءموى) لفظ حرف الالف فيه حرفا ( كا ) اما المقطع الثاني ( موى) لفظ حرف الالف فيه حركة والتي هي الفتحة ( د ) ... الاستاذ .. انت طالب مندائي بحق يا رام لانك تتابع المندائية بدقة متناهية وهذه هو الصحيح .. لان المندائية وبالاخص اذا تركت بعد قراتها تنسى بسرعة .. والان سوف اعطيك هذا التمرين ..
- تمرين ( 1 ) امزج الاحرف الاتية بصورة صحيحة .. ( موى ) .. ( ءموى ) .. ( موىءموى ) ..
- رام هذا بسيط جدا ..
- رام .. ( موى ) .. ( ءموى ) .. ( موىءموى ) ..
- الاستاذ احسنت يا رام .. تمرين (2) حاول ان تلفظ الكلمات التالية ... ( موىءموى ) ...
- ( ءموىءموى ) .. ( موىءموى ) ... ( موىءموىءموى ) ..
- رام هذا بسيط يا استاذ .. باب .. كآب .. باد ... ابعد .. أكداده..
- احسنت يا رام ولكن ها تستطيع توضيح اخر كلمة تلفظتها .. نعم لفظ قيل الحرف الاول الف خفيفة مكسورة .. ولم يكتب .. وهذا لكون هناك حرفين صحيحين وهما ( ) ولذلك القاعدة تقول كل حرفين صحيحين في المندائية يلفظ قبلهما حرف الف خفيفة ولا تكتب .. احسنت يا رام .. وهذا دليل حبك الى تعلم المندائية .. وغدا لنا لقاء في الدرس الثاني .. وفقكم الحي العظيم والحي المزكى .